

سوبرمان

— البطل الجبار —





سوبرمان

البطل الجبار



سوبرمان

البطل الجبار

الإدارة والتحرير:

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت، لبنان

هاتف: ٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة: نجاة جريديني

ثمن العدد:

لبنان..... ٢٠٠٠ ل.ل.

الأردن..... ٦٠٠ فلس قطر..... ٥ ريالات

الكويت..... ٤٠٠ فلس الامارات... ٥ دراهم

السعودية... ٧ ريالات عمان..... ٥٠٠ بيضة

البحرين..... ٥٠٠ فلس اليمن..... ٦ ريالات

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ٦٠٨٦-١١، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت..... الشركة المتحدة لتوزيع الصحف
والمطبوعات

الأردن..... وكالة التوزيع الأردنية
البحرين..... دار الهلال

الامارات..... شركة الامارات للطباعة والنشر
العربية المتحدة
والتوزيع

قطر..... دار الثقافة

المملكة العربية.... شركة الخزندار للتوزيع والاعلان
السعودية

عمان..... المتحدة لخدمة وسائل الاعلام



سوبرمان

البطل الجبار

الحلقة الثانية

الزمان : قبل الإفطار ...

المكان :
متحف مور
للعلوم التاريخية

ماذا
جاء بك إلى
هذا المعرض
يا سوبرمان؟

لا شك
أنك مهتم مثلي
بأنواع الكريستاليت
الحديدة ...

انه "معرني" نصف رجل ونصف آلة يسعى للإنتقام
دون رحمة خاصة انه كريستولي القلب ... وان ..

سوبرمان يتعرض لنوبة قلبية







عندما أصبحت مديرة المختبر
بعد أن اختفى الدكتور
"مراد" ..

اننا نعوضنا لسرقة
سيت في ضياعاً
فترة طويلة ..

وتمد كوتون
بواسطة مواد
معدنية مسروقة
من المختبر ...

هنا ...
غريب ...
يجب ان أوضح
لك ...



عندي شعور ان
القلوب الكريبتونية
هي من توفيق
"معدني" ...

كما كان "مضحك"
يتروك بطاقة تعرف عنه
بعد كل جريمة .. لكن
"معدني" ميت

أوليس
هو ذلك الفتي
ذو الجسد الآلي



وقد اختفى تقرير آخر يفيد
عن مكان وجود أنواع الكريبتونيت
على الأرض!

لكن عينة عنه موجودة
في الكمبيوتر ..

هل لي أن أحصل
على النسخة!

طبعاً!



أجل اختفى حاملاً معه
آلة سرية مهمة جداً ...

لم تكن نعام ما هو مفعولها
بالضبط لكنها اختفت

وكان "مراد"
الوحيد الذي
يعرف سرها!



والأمر يبدو على جانب
كبير من الغرابة ...

ملفات الكريبتونيت
المسروقة من المختبر اختفت
"مراد" مقتل عملاء الدماغ

ولكن ما هو
يا ترى ؟

لا بد أن يكون
هناك رابطاً!

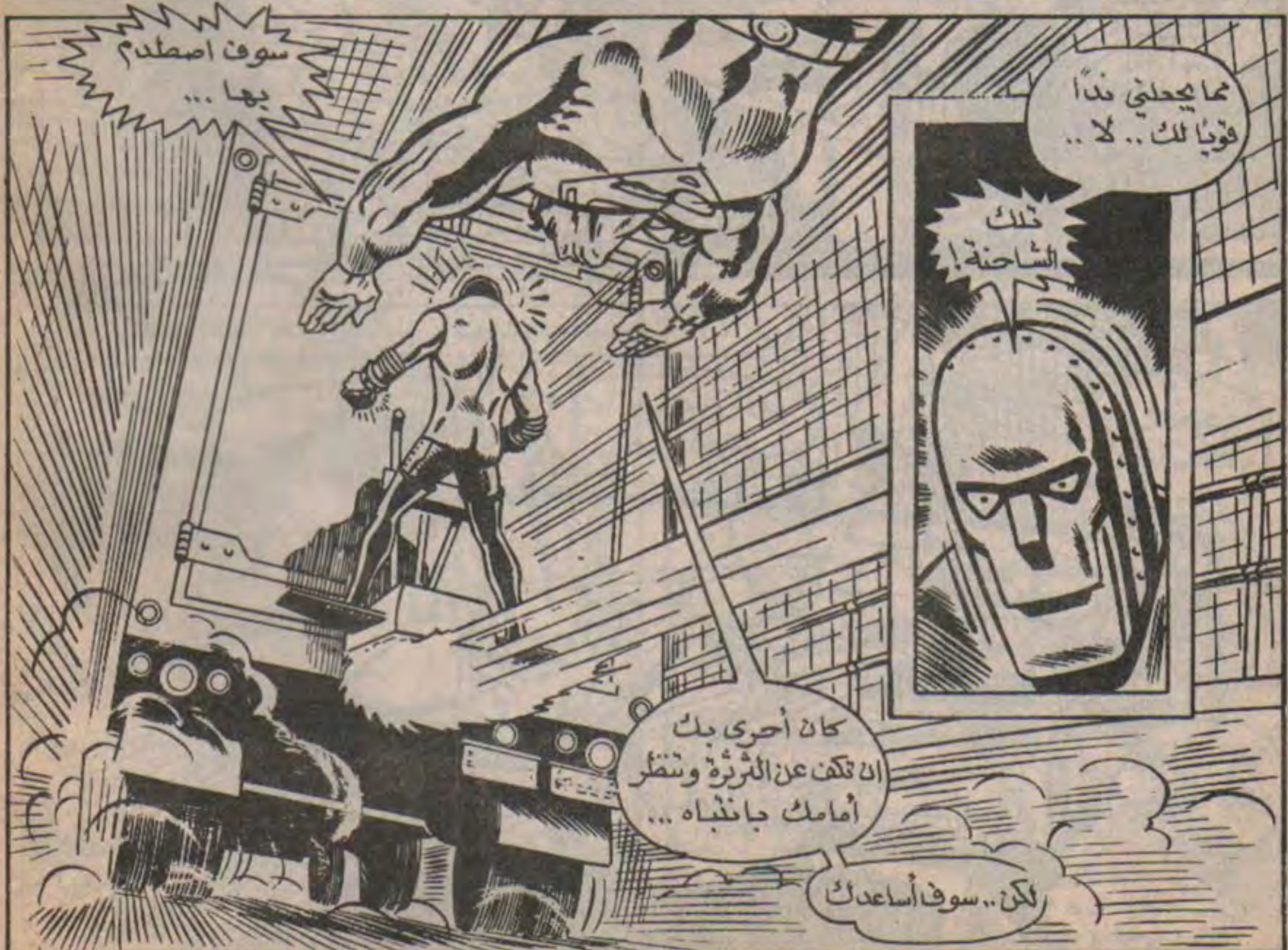


وغادرت المختبر بشي من الطربال ...

لقد حدثت أشياء
كثيرة فيما كنت في
صنطور!

ان اسود الأحداث
هي هبوط تلك
المواد الكريبتونية مجدداً
على الأرض ...







دعك ايها الجبار...
انخلي لا احتاج لمساعدتك
خاصة ان دراجتي الطائرة
سريعة التحرك

يلما انت
عاجز عن كبح
جراح سرعتك!

آه!..

وبالفعل لسرد المظ



لم يتمكن البطل الجبار من السيطرة على قوته الدافعة المتفجرة...

يا لك من
مفتحم
مجنون..

ماذا! هل أصابك
جنون مفاجئ؟

لقد حطمت
شاحنتي الجديدة

ولم تتوقف
لتعتذر...



ثم أقدم بشكوى
للسلطة..

وفي ذلك الوقت
كان "معدني" قد
حط بدراجه على
ممر الشرطة بمحاذاة
النفوح...

اياك أن تقترض
طريقي وإلا...

ما هذا؟

ولكن قبل ان يقع ارضاً أمام سيارة مسرعة ...

كان طائر جبار
يسرع ...

وقبل ان يقع عبيدة
نمناً بطولته ...



لقد انقذته في
الوقت المناسب

تصرف

"معدني" عمداً ..

كي يلهوي
عنه ويتمكن
من الفرار !

ياي!



لقد دفعت
إلثم !

وطائر السُرطي
أمام الرجحة
الومضية
الى وسط
الطريق ...

وكان ان انظر "مروان" مدير
الشركة ثم نأر كالعادة ...

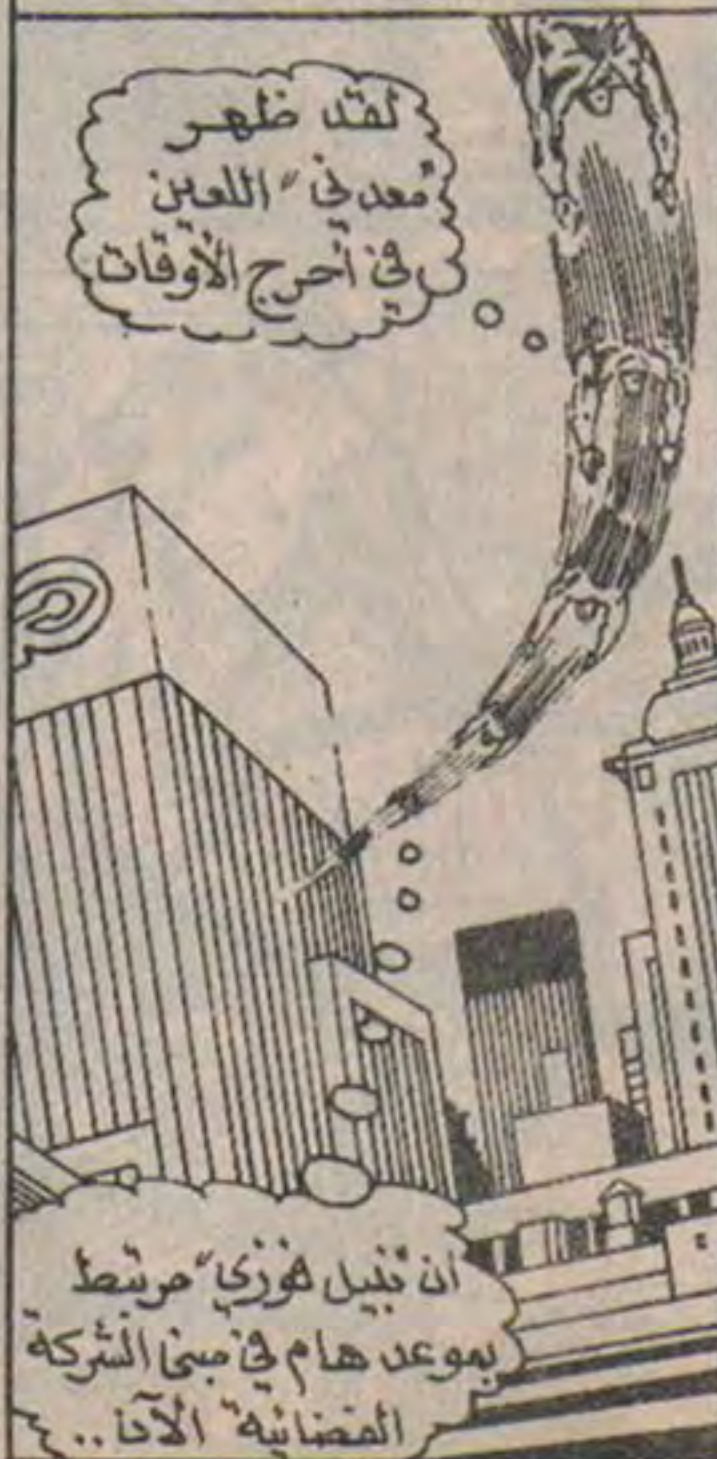


"فيل"
تأخرت ثلاثين
دقيقة ..

ولكن لحسن حظك
مراجعي غير متعكر
اليوم ...

ذلك أن
عقدتي قد انتهى معك
وسوف تبحث في
تجديده

ولعبان حمل سوبرمان السُرطي الى
المستشفى وأصاح الساحة المضرة ..



لقد ظهر
معدني "اللعين"
في أخرج الأوقات

ان فيل فوزي مرتبط
بموعد هام في مبنى الشركة
المضائية الآن ..

التي أرى
درأجته
ترتفع نحو
السماء !



سيد وكان
القوة التي يجمع
بها قد تضاعفت
أوقد تجددت







اهل عاود الكرة يا زنه ...
لأن الواجب يدعو الى مجابهة معرني
والتخلص منه ...

وقد بدأ بالحاق بالرجل الغريب الى إحدى
صوامي مور في الكهف التاريخي ...

بسرعة انها
الناس أريد كل الحجاره
التي تجوزتكم بسرعة!

"سوبرمان" سيكون
هنا بين لحظة وأخرى!

وبالفعل.. كان سوبرمان قد وصل

الكهف التاريخي.. مكان تحت سطح الماء ... كالنفق تماماً ...

لا بد أن هنالك
سبباً يدفع "معدني"
الى اختيار أماكن مماثلة
للمناظري فيها ...

لا شك أن
عنده مكاسب ما ...

والآن .. ارم بالمسدس والا ...

يا الهي أشعر بدوار كأنها
تعرضت للكريبتونيت ..

لكن ذلك غير معقول ...

سوف أعطل حركة يدك
بالضغط على زر هنا .. أيها
الآتي ...

لكن لا وقت عندي
لمعرفة ذلك الآن ...

وإذا! يقدرك عليك
الضغط على
الزناد!

بل معقول وهزيمتك أصبحت وشيكة يا سوبرمان



أخيراً وجدته.. كريبتونيت في الماء...

وبعد هارتب المستنقع
تحت الأرض...

ثم اسفلت
بعض الكسل مع
التيار إلى داخل
الكهف..

لا شك أن
فيلك مركباً من تلك
المادة قد هبط هنا
منذ زمن...

قطعة جديدة من الكريبتونيت
تعيد إلى نشاطي
إن القطعة التي سرقها
من المتحف استهلكت كلياً

عندما أغيرها سوف
أتمكن من قتل هذه
المرة.. نهائياً!

ولم يكن معرفي يزرع القطعة السامة في صر...

ها أنا من جديد..
وسوف نواصل
لعبة الهر والفأر حتى
أحصل على الأجوبة!

لقد قتل عملاء
الدماغ انتقاماً..
لأنهم اشتركوا في
تحويلك إلى رجل آلي..

إن الكريبتونيت الحقيقي قيم جداً
بالنسبة لمعدني حتى يذره...

خاصة بعد أن تبين أن
الكريبتونيت داخل عملاء
الدماغ كان مزيفاً

إن قتلك لم يكن مهماً
بالنسبة لي بعد أن تحولت
إلى شبه رجل..

أجل إن كرهني لك
يضاً هي كره الدماغ..
لكنني لم أسح إليه

لقد فهمت ذلك...



والعودة إلى سطح الماء
لأفاجئ "المعدني"



جل لإحداث
تلك الأشعة
القائلة بالنسبة لي

انه يحتاج الى اكبر
كمية ليس لبقى
حيًا فحسب...

والتي علي
أن أتجنبها



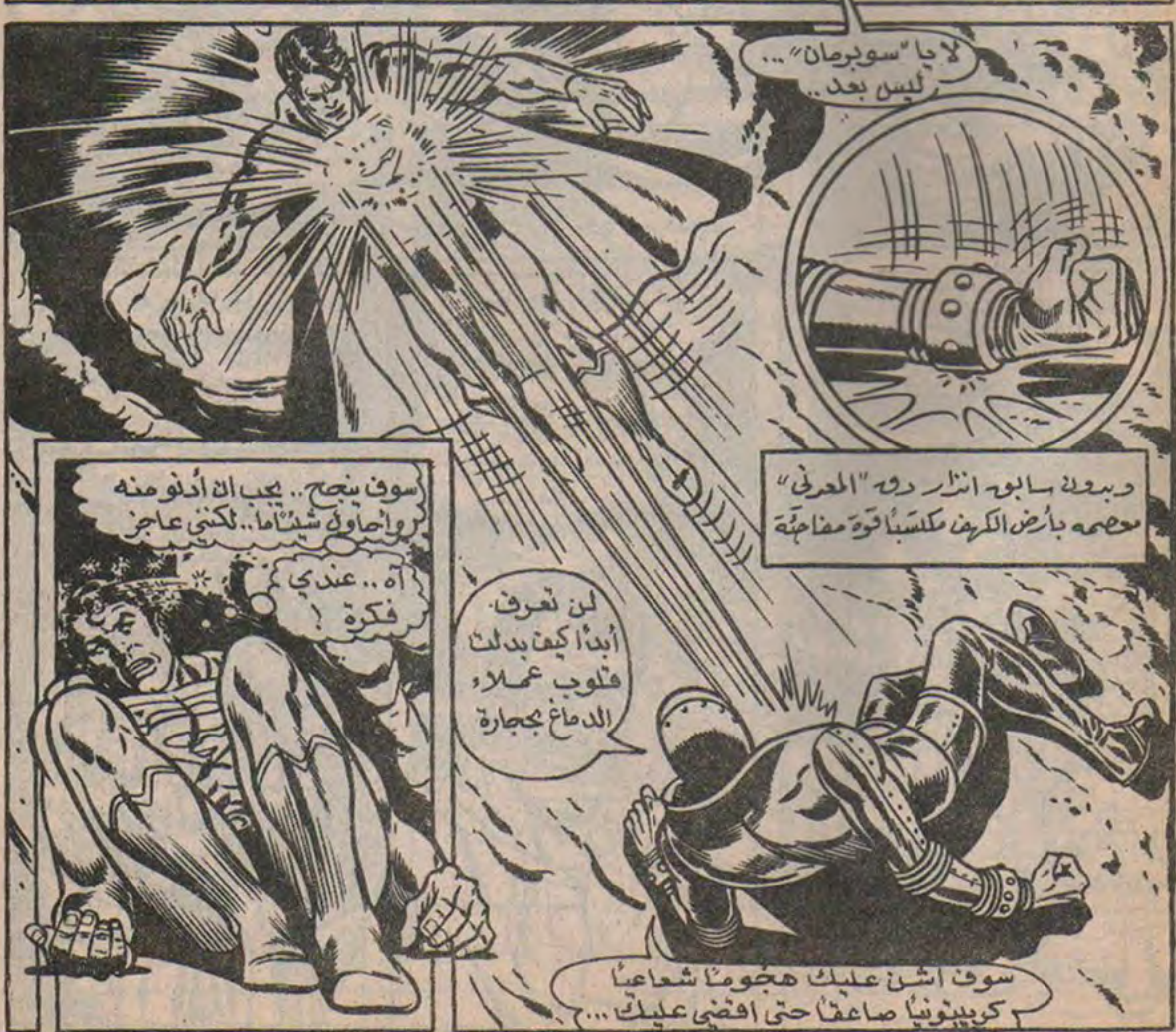
لا أحد يستحق سلب
حياة رجل آخر لكن
المعركة...

مصيرية بالنسبة
لي وحاسمة!



تواصل الهجوم عليّ ...
لا فائدة من ذلك

لأنني في النهاية
سأحصل على ما أريد ...
الحياة والانتقام!



لا يا "سوبرمان" ...
ليس بعد ...

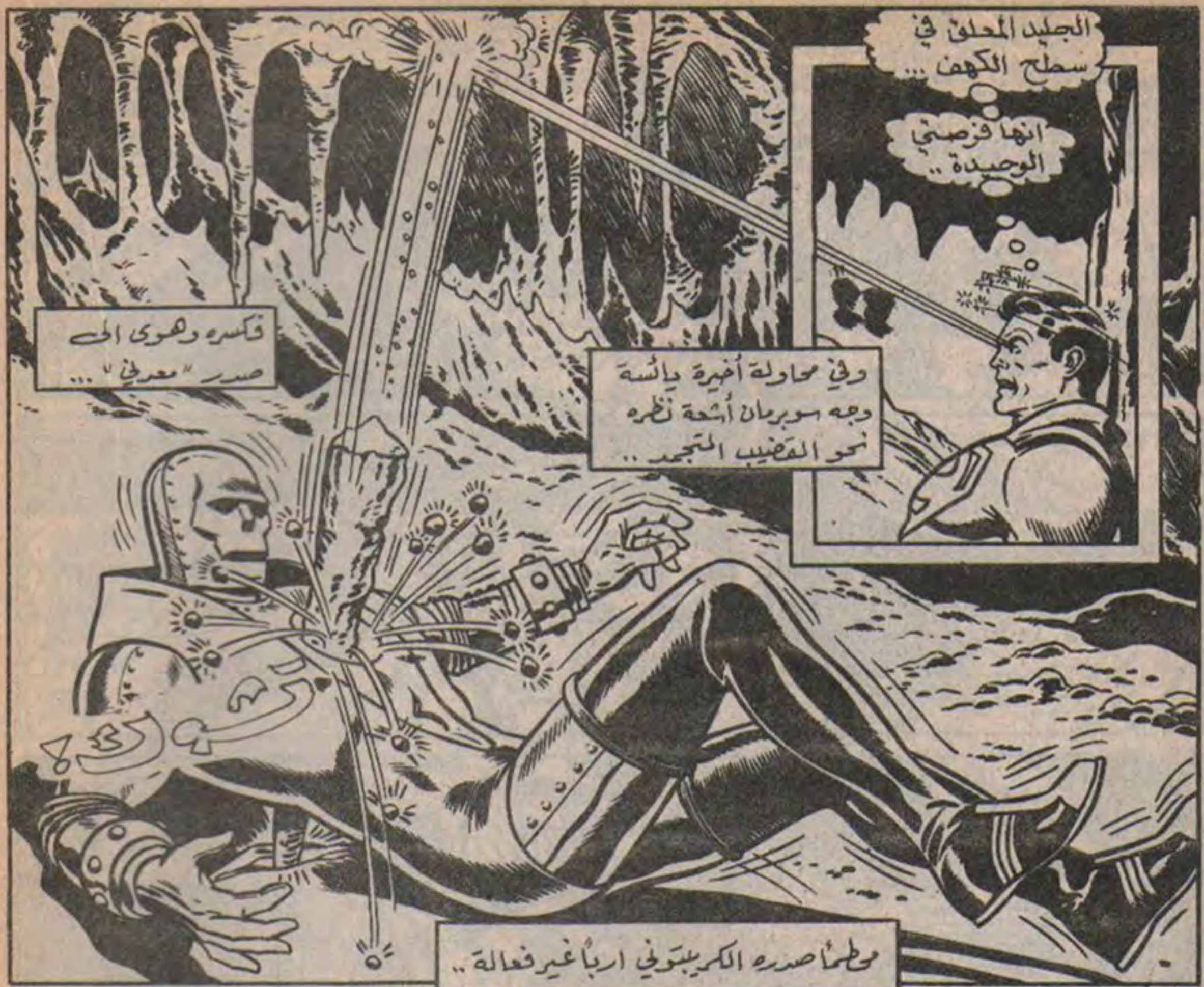
وبعد ما لوح انذار دفع "المعدني"
معصمه بأرض الكرفن مكسباً قوة مفاجئة

سوف ينجح .. يجب ان أدفونه
وإحاول شيئاً ما .. لكنني عاجز

آه .. عندي
فكرة!

لن تعرف
أبداً كيف بدلت
قلوب عملاء
الدماغ بججارة

سوف أشن عليك هجوماً شعاعياً
كي يبتونياً صاعقاً حتى اقضي عليك ...



الجليد المعلق في
سطح الكهف ...

انها فرصتي
الوحيدة ..

فكسره وهوى الى
صدر "معدني" ...

وفي محاولة أخيرة يأسه
وجه سوبرمان أشعة نظره
نحو القضييب المتجمد ..

مطأ صدره الكريبتوني ارباً غير فعالة ..



وساعد سوبرمان غريمه على النهوض ..

سوف يستعيد
وعيه بعد دقيقة
او اثنتين ...
مما يعطيني
وقتا للراحة !

مازلت
أشعر
بضعف
بعد كل ما تعرضت
له ..



وجئت بهذا المنشط الكهربائي
لجسد "معدني" ..

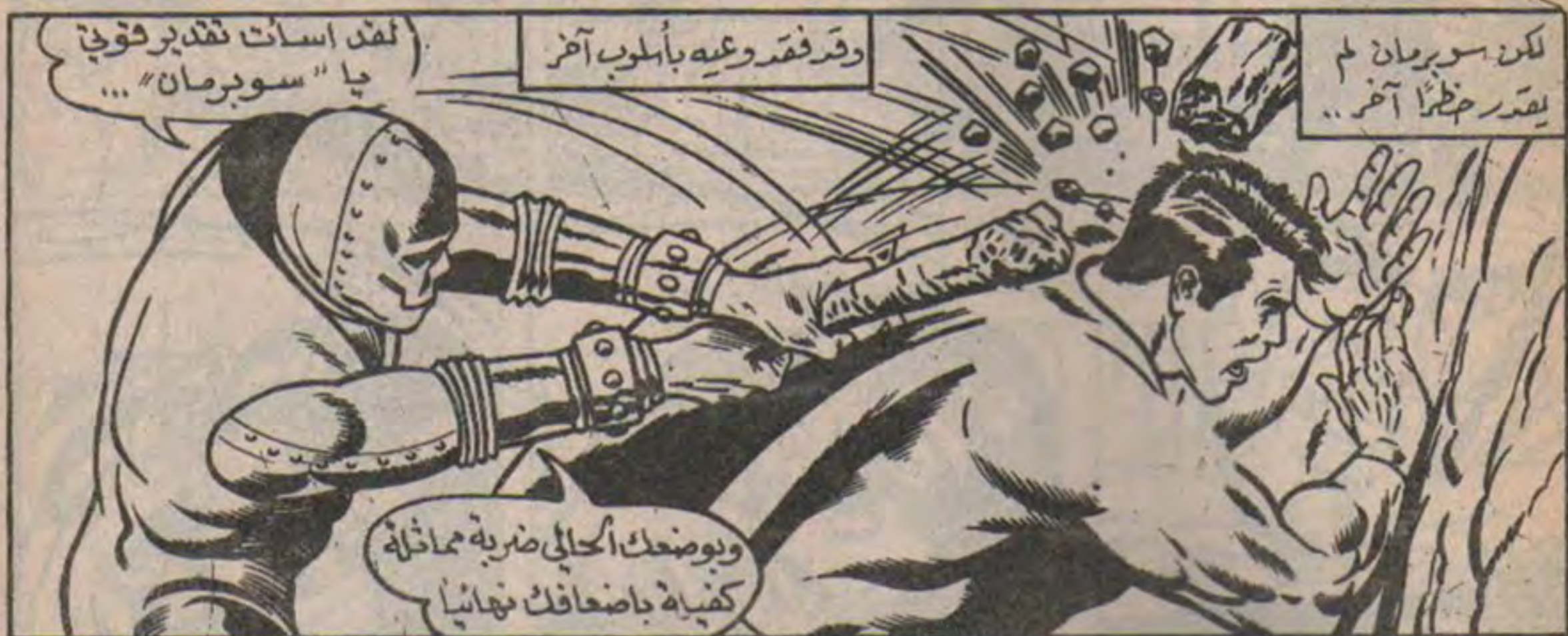
سوف يتمكن بواسطته
ان يعيش دون أن يهدد
سلامتي !



وبسرعة وقف البطل على رجليه

يجب أن أحصل منه على
ما أريد .. قبل أن يموت ..

لكنه لن يموت .. فقبل مجيئي
عرجت على قلعتي السرية !



وخرج "معدني" مسرعاً قارطاً سوبرمان
يلفظ أنفاسه الأخيرة وسط الكريبتونيت

تابع القصة : الرجل المعدني

وكان ان اعطت
النتيجة المطلوبة ..

أشعر كأن النار
تأكل جسدي ...

استعدت وعيي والآن
يجب أن أتصرف
بسرعة ...

كانت شريات
من الجليد معلقة
في سقف
الكهف وراحت
تطعنها
الدائبة تساقط ..



لستحس الرمح
الذي طالما ساعد
البشرية ...

راحت دمعات طهرتساوط ...

داخل الكهف ...

وكانما العناية الإلهية
والطبيعة الأم تولتا مهمة
إفقاذ سورمان ...

وفي غيبوبة شبه الكلية
لم يبق من سورمان سوى
نبض ضعيف وتنفس
يكاد يزول ...

إلى أن ...



قسيمة ركن التعارف لمجلة

سورمان

البطل الجبار

السن

الإسم

العنوان

(صندوق البريد أو رقم المنزل ، الشارع ، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية



الى ان حملته المياه الى حيث لا يستطيع
الكريبتونيت القاتل بلوغه ...



خطوة .. خطوة .. وبحجم جبار
دفع الجبار بجسده الثقيل باتجاه النهر



مجرى ماء .. نهر
تحت الماء ..
إنه السبيل
الوحيد للخروج من هنا ..

واذ عادت له ذاكرة كلأراع سورمان يتذكر ...
محاولة جمع فتات الذكريات ليحعل منها كلاً واضحاً ...



باختفاء قلوبهم
فجأة عند الصبح عليهم
وظهور قطعة كريبتونيت
مكانها ...

وكان من بين
التطورات مقتل فرقة
من مصابة الدماغ " التي
اوجعت الرجل
المعرفي ...

ثم عاد الرجل المعرفي الذي
صنّف ميتاً .. مرثياً قناعاً
هديثاً ليتلعب دوراً هدياً ...

وفي ذلك الوقت اختفى العالم " أدب"
المدير السابق لمختبرات النجمة ..

روح اختفاء "أديب"
أهتق سر رهيب
لا يعرفه سواه...

إنها آلة عجيبة
ناقلة قدر تكون
وراء ما حدث
لعملاء الدماغ..



ثم بحمله إلى الكهوف
الغريبة حيث رأيناه...

وهي ترتبط بـ"صهرن" الرهمل المعرفي
الغريب عنماجر "سوبرمان" إلى مقاتلته..



لهذه من رابط بين كل تلك
الأحداث... وما هو؟



ونجاة! لفت انتباهه...

الجواب على السؤال الأول هو: نعم!

لكن سوبرمان ليس على
علم بكل ذلك وهو الآن
يسير إلى مور...



تدخلون الآن مدينة
مور حيث يقسم
سوبرمان

لا يستطيع نظري
الخارق أن يرى ما
في داخلها... ربما...
بغير منطقي!



سيارة مصفحة في
منتصف الليل...
التي تحتاج إلى
حماية مماثلة في الليل؟



شيء غريب
يجري هنا...

بنظرة محزنة واحدة...

سأجعل تلك الشجرة
التي أبسة تحقق تقدمهم...



إنك نبالغ في تفاؤلك لنر...
ماذا سنفعل حال هذا...

إن تلك القذيفة ستحول إلى
"مضاد للمادة" عندما تسعدى
سرعتها... أ كلم في الساعة...

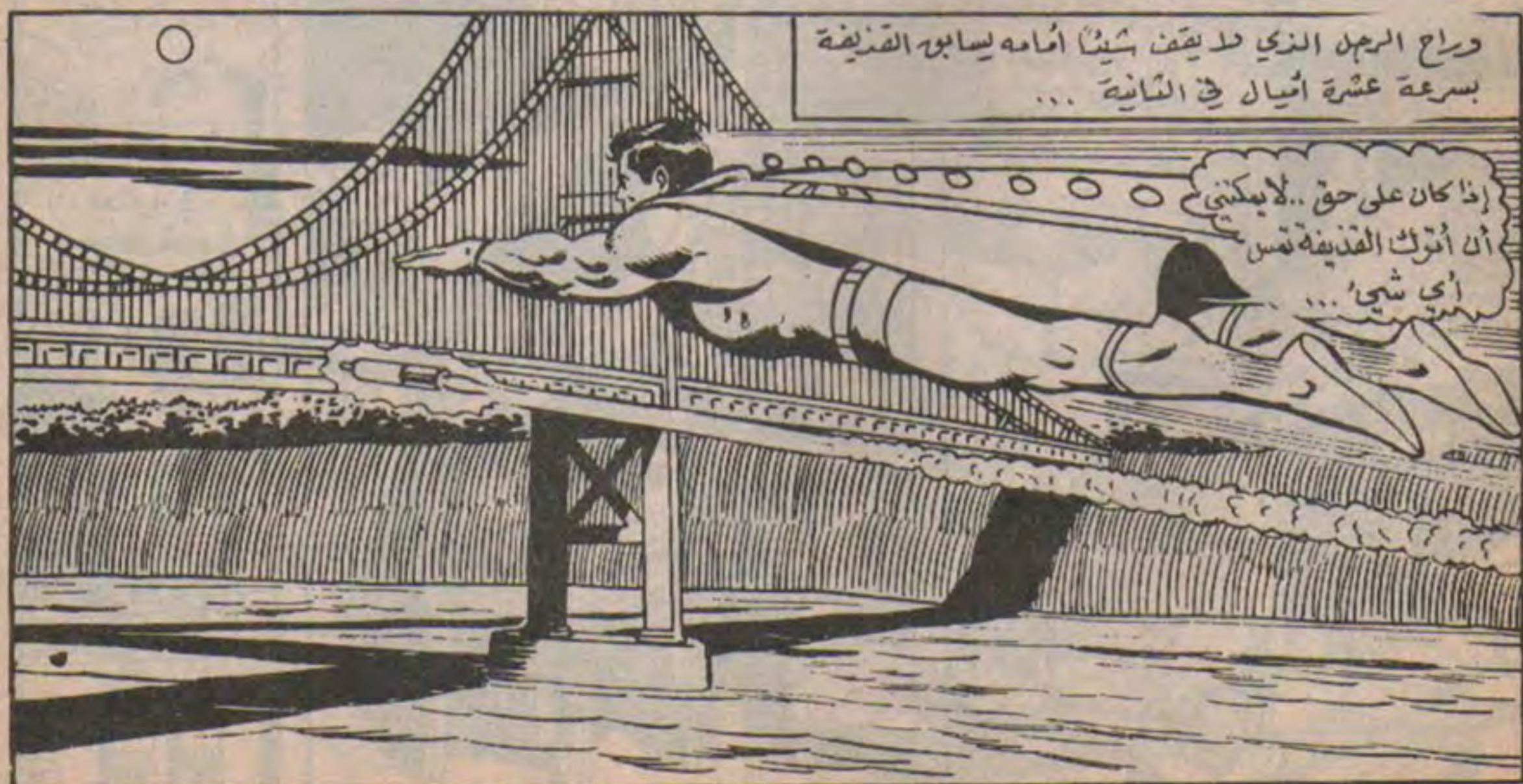


أنت تفرح...
ألا تعلم أن
ذلك السلاح
الضعيف
لا يؤثر في...

أبعد قبل
أن تؤذي
نفسك به...

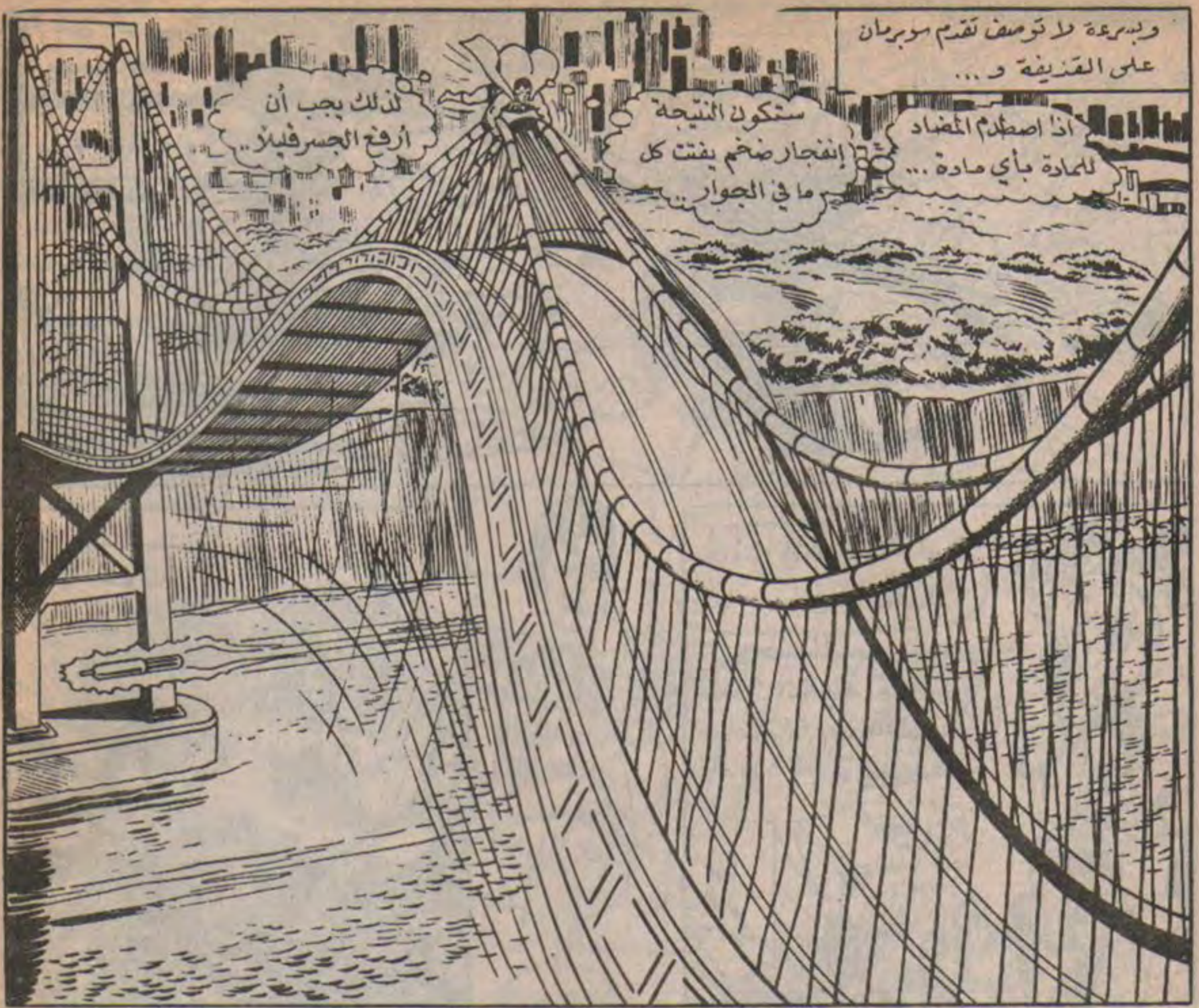


لا تتحرك
يا "سوبرمان" وإلا...



وراح الرجل الذي لا يقف شيئاً أمامه يسابق القذيفة
بسرعة عشرة أميال في الثانية...

إذا كان على حق... لا يمكنني
أن أترك القذيفة تمس
أي شيء...



وأنا أريد أن أنضم من "الدماغ" لأنها سبب ما حدث لي .. وقد أضاف أديب "عندما علم أنني أريد قتله .."





وكان دأؤه الوحيد وضع حاجز بينه وبين الكريبتونيت بأقوال الباب



ما هي حاجة
عصابة الدماغ
إلى هذه
الكمية من
الكريبتونيت
والى أين
تقلها ؟

واصيب سوبرمان
بما يشبه طعنة
حادة .. وانهمس
بحريون في حسمه
بعد ان خارت
قواه ...



يا إلهي .. أظنان
من الكريبتونيت ..
كفى شكل سبائكك

وكانت ضالة سوبرمان المنسودة في الكهف الذي كان يشهد نهاية سوبرمان



غير موجود .. لقد اختفى
انه ما زال حياً ...

لا وقت عندي
للندم ...



سوف تستعمل
ضدي
طبعاً ...

لكنتي لن
أشغل بالي بأطباع
الدماغ الآن ..

إن المشكلة الأولى
التي تشغلني هي
لعبة الرجل المحدي في



وهو لا يهاجم
إلا بين الساعة الرابعة
والسادسة صباحاً ..

إن طريقة "المحدي"
في العمل هي نفسها

يوم عمل آخر :
كانت الشمس تطل
على المدينة
عندما غادر
سوبرمان
مركز
الشرطة ..



والميزة الأخرى التي
أعرفها عنه هو
أنه فعال في
الكهوف والاتفاق



أصبحت الساعة السادسة
وعلى أن أعود إلى موري لا
أكتف شخصيتي السرية

وأضع خطة عمل
جديدة للتخلص
من آخر أعضاء
عصابة الدماغ في
مخبرهم السري





فربما لك
تبرير لكل ذلك
لكننا
لن نعطيه
إلا في الوقت
المناسب
تاركين لك
الكشاف
ما يجري
بنفسك !







ما هذا... ربما خدعة
أخرى من نصميم
"الدماغ"...



كانفادكم من
البؤس الذي
نعيشون فيه
مسدي يذوب
ومسد سائنا
كذلك...



وبسرعة التقط المعبرني احد مسديات رحبال الدماغ...
فحاولون قتلي... يا للبحود
بعد كل ما فعلته
لكم... وما سوف افعل...



فمنالك مضاهنة او اثنان بانتظاركم...
وفقا لتعليمات "سوبرمان"
حان الوقت...

هيا! الآن!

وعند الاشارة تكلم قرابة عشرة شرطين عبر
أجهزة لهم الملكية محدثين ذبذبات قوية في المثير



لن تمنعوني مهما حاولتم
من تحطيم "الدماغ"!

لا تبأخ في تفاؤلك
يا معبرني...



أنا... آه... أنا... أنا...



عجزت
عن الحركة



يشل كلياً...



وكان لأ...
التأثير البالغ على
الرجل المعبرني



ولم يبق سوى نقيب امرأة مفجوعة ... ولكن نجاة ...
 ماذا ؟ أسمع دفقة قلب ... إنه حي ...



"رئد" .. هلا
 ساعدني على النهوض
 حتى أضع
 ذلك القناع الأخضر
 الذي وضعته بسرعة
 خارقة !
 أنتجدي ...
 تبكي ...



كيف وثاقا ؟
 بل متى تم ذلك ؟
 صبرا ... سأوضح
 كل شيء ...
 منذ أن أطلعتني "فيل"
 فوزي على هوية
 الرجل المعدني
 رجعت أنقذه بواسطة
 سمعي الخارق ...
 واكتشفت خمنطاه



ذلك المواطن تعرض لحادث هذا الصباح فقتل
 وقد قدم لنا قلبه .. ولپسرتنا
 أن نقدم لك بدورنا ...
 بنك اراءضاء الكسوري

وبعدلها ..
 قمت بزيارة
 "كسور"
 المدينة المصغرة
 الموهوبة
 في قلعتي
 السرية ..



مباشرة قبل أن يسير جهازه باتجاهي ..
 سجلت عليه بسرعة خارقة ...

ويمكن المعدني من التردد بقلب كريستوني .. لكنه ليس قلبي



إنما ... قلب
 الكندوري الميت ...
 واستقل قلب المعدني الكريستوني
 إلى العلبة المعدنية
 دون أن يؤذي بي ..
 واذ سقطت أرضاً
 حبأت العلبة ووضعت
 القناع ...



إن جسمه الآلي وجهازه الناقل
 يسيران على نفس خط أجهزة النجمة
 وحل مباشر المعدني
 والقوة الحرارية
 التي تحركه مردها
 إلى مصدر حراري
 واحد ؟



واليوم حضرت له
حاجراً شرطياً لاسلكياً
لأنه كان منه ...

وقد أخذت بعين
الاعتبار ملاحظة زنده
أن "المعدني" لا يهاجم
إلا في ساعات
الصباح الأولى ..

عندما تهدأ معظم
الموجات اللاسلكية



حتى لا تفشل
محطة !

وكان على "المعدني" لتعديل
قلبه أن يقصد نفقاً أو كهفاً
حيث لا وجود للذبذبات اللاسلكية

لكن تلك القوة الحرارية
يمكن تعطيلها بواسطة
ذبذبات لاسلكية مكثفة



ولقد أن أجري عمليات تجميلية
وتبين "معدني" الموظف الجديد "مرشد فؤاد"

خاصة أن الاسم الثاني
يناسبه كونه يذكره
بالقلب !



كان الرجل "المعدني"
مجاورة إلى هوية
يتسلل بواسطة مكتب
الشركة الفضائية

حتى يتمكن
من الاطلاع على
ملفك الخاص
بعضابة "الدماغ"

الذي أوصله
إلى هنا !



إنه صوت العالم "أديب" !

أجل .. وسوف تسمح
لي أن أغادر المكان وإلا
قلت "زنده" ...

لأنك مجنوناً يا "أديب"
بواسطة قواي الجبارة
سألق بك في ثوان !



لكنني أحصل
الآن مسدس
عادي للطوارئ

فقا ! لقد أذيت
مسدساتنا الحرارية بواسطة
أشعة نظرك ...

ذلك الصوت ..
ليس بغيره ..

و فؤاد ...
"زنده"

دخرواك .. وإلى بالأشعة الناقلة

وجهها نخوي .. وأعمل كما
أشير إليك .. وإلا ..

ولم يكن على الرجل الجبار سوى الاستجابة ...

لقد انتهت
عصابة الدماغ ..
لكنني سأبنيها
من جديد ..

لقد رجعت تلك
الجولة يا "سوبرمان"
لكن هنالك جولات
أخرى ...

وفي ثوان ... انخفض ...

لنرجع ذلك
إلى وقت آخر

يجب أن أحمل المعدي
إلى المستشفى قبل
أن يلفظ جسده
قلبه الكريستالي ...

آسف يا "سوبرمان"
فر بسببي ...

إذا كنتم سرقون نهاية بعيدة .. فمروا لن نسمح بذلك ...

ما أن يغادر المستشفى
حيث أدخل للنقاهاة ...

لقد وجدنا اليوم
"مرشد قواد" الحقيقي ...
كان "المعدي" قد خطفه

سينضم إلينا
من جديد !

بصفتي مديراً للشركة الفضائية
يسرني أن أقدم لكم

"وداد شوقي" !

هي ... ؟

والآن ...
لقد أصبحت
صديقة الطفولة
زميلة العمل ..
والى متى ؟
الآن قريب !

لكن بعد كل هذه الأحداث
الأيام .. عندي مفاجأة
سارة ...

سوف أقدم لكم
مذيعة مساعدة جديدة
لأخبار الساعة السادسة

إمراة قد ينسجم
معها "نبيل"
كثيرا ...

وهي تتمتع
بطلة محبوبة عبر
شاشة مور ..

إنها .. من برأيكم ؟

ها هي
فتادمة ...

لا .. غير
معقول ...



ازرع ولا تقطع

الشجرة تحيا بواسطة جذورها،
والانسان بواسطة المجتمع.